

تاج العروس من جواهر القاموس

والمعنى صارَ الجَمَلُ ناقةً في ذُلِّها أُخْرِجَ على الأصل . وقال ابنُ سِدِّه : لا يُستَعْمَلُ إلاَّ مَزِيداً . قال ثعلب : ولا يُقال : استَنَاقَ الجَمَلُ إنَّما ذلك لأنَّ هذه الأفعال المَزِيْدَة - أعني افْتَدَعَلَ واستَفْعَلَ - إنما تَعْتَلُّ بأَعْتِلَالِ أفعالِها الثلاثِيَّة البَسِيطَة التي لا زِيَادَة فيها كاستَقَامَ إنما اعتلَّ لاعتِلَالِ قامَ واستَقَالَ إنَّما اعتلَّ لاعتِلَالِ قال وإلا فقد كانَ حُكْمُهُ أن يَصْرَحَ : لأنَّ فاءَ الفِعْـلِ ساكِنة . يُضْرَبُ هذا المَثَلُ للرَّجُلِ يكونُ في حديثٍ أو صِرْفَةٍ شَيْءٍ ثم يَخْلِطُهُ بغيره وينتَقِلُ إِلَيْهِ كما في الصَّحاح . ونِيقِيَّةٌ بالكسْرِ أو أنيقيَّةٌ أو أنيقياءُ : بلدَةٌ من أَعْمَالِ اصْطَنَبُول دَارِ مُلْكِ الرُّومِ عَمَّرَهَا ۞ تعالى بسُلْطَانِهَا مَلِكُ الزَّمانِ المَلِكُ المعطَّمُ . أبي الفَتْحِ مُصْطَفَى بنِ أَحْمَدَ خان خَلْد ۞ مُلْكُهُ وأَيَّدَ سُلْطَانَتَهُ وَأَعَانَهُ على جِهَادِ الكَفَرَةِ اللَّئِئَامِ الى يَوْمِ القِيَامِ . ونِيقُ كَصَبُور : جَبَلٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ مَنِيعٌ لِبَنِي كِلَابٍ . قال الصَّاغَانِي : وَلَيْسَ مُصَحَّحٌ يَنْوَفُ بِالفاءِ الذي تقدَّم ذكره وفي بعض النُّسخ : ينوق بالقافِ هو غَلَطَ . وتَنَوَّقَ : موضِعٌ بَعُثْمَانِ هَكَذَا في النُّسخِ وكأنَّه نَسِيَ قَاعِدَتَهُ حيثُ لم يذكُرِ الإشارةَ الى الموضعِ بِالْعَيْنِ ثم إنَّ الذي في مَعَارِجِ الْأَنْسَابِ أن الموضعَ الذي بَعُثْمَانِ تَنَوَّفَ بِالفاءِ وقد سَبَقَ ذِكْرُهُ في موضِعِهِ . وَآذَنَني إِيْنَاقاً ونِيقاً بالكسْرِ : أعجَبَني هَكَذَا في سَائِرِ النُّسخِ وصوابُهُ أن يُذَكَّرَ في أن ق وقد مرَّتْ لِلْمُصَنِّفِ هذه العبارة بعيْنِهَا هُنَاكَ فتأمَّلْ ذلك . ونِيقُ الْعُقَابِ بالكسْرِ : ع بينَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . والنِّيقُ بالكسْرِ أيضاً : ع آخر . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْتِاقَ الرَّجُلِ كَتَنَوَّقَ عن ابنِ سِدِّه . والمُنَدَوَّقُ من العُذُوقِ : المُنْدَقَّى عن الْأَصْمَعِيِّ . والنَّاقُ : الحَزُّ الذي في مؤخَّرِ حَافِرِ الْفَرَسِ والجمع نُيُوقُ نقله الزَّمَخْشَرِيُّ . وفي المَثَلِ : خِرْقَاءُ ذاتُ نِيقَةٍ يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وهو مع جَهْلِهِ يدَّعي المَعْرِفَةَ ويتَأَنَّقُ في الإِرَادَةِ قاله أَبُو عُبَيْدٍ . وقد سَمَّوْا نَاقَةً . وبنو النِّاقَةِ : بَطَّيْنُ في طرابُلُسَ الْغَرْبِ . وَأَنْفُ النِّاقَةِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بنِ قُرَيْعٍ التَّمِيمِيِّ وقد ذُكِرَ في أن ف . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ن ي ف ق . نِيْفَقُ الْقَمِيصُ : المَوْضِعُ الْمُتَسَّرِعُ مِنْهُ كَنِيْفَقِهِ وقد ذكر في ن ف ق . وصرَّحَ غيرُ واحدٍ من الْأَئِمَّةِ أَنَّهَا فارسيَّةٌ فَإِذْ حُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فَالْمَوَّابُ أن يُذَكَّرَ هُنَا وهَكَذَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً .

النَّهَقُ بِالْفَتْحِ : طائر طويلُ الرَّجْلَيْنِ والمِنْقَارِ والرَّقَبَةِ أَغْبَرُ وهي النَّهَقَةُ . والنَّهَقُ : نباتٌ كالْجِرْجِيرِ . قال الجوهريُّ : أو بالتَّحريكِ هو الجِرْجِيرُ البرِّيُّ . قال الأزهرِيُّ : هكذا سماعي من العرب وقد رأيتُه في رياضِ الصَّمَّانِ وكنا نأكلُه مع التَّمْرِ وفي مذاقِه حمُزَةٌ وحرارةٌ ويُسمَّى الأيْهَقانَ وأكثر ما يَنْبُتُ في قِربانِ الرِّياضِ . ونَهَقَ الحِمَارُ كضَرْبٍ وسمِعَ وقال ابنُ سِيْدَه : وأرى نَعْلَاباً قد حَكى نَهَقَ أَي : بالكسْرِ قال : ولستُ منه على ثِقَةٍ وفاتَه : نَهَقَ كذَمَرٍ فقد نقلَه ابنُ سِيْدَه عن اللَّحْيَانِيَّ والصَّاعِنِيَّ عن الفارابيِّ وأبو حِيَّانٍ في البَحْرِ والجَلالُ في الهَمْعِ وابنُ القَطَّاعِ وفيه قُصُورٌ من المُصنِّفِ غريبٌ نَهيقاً كأمير ونُهَقاً بالضمِّ : صَوَّتَ . وقال اللَّيْثُ : هو النَّهيقُ فإذا كرَّره واشتدَّ يُقالُ : أخذَه النَّهَقُ . وقال الأصمعيُّ : النَّهَقانُ : عَطُمانِ شاخِمانِ من ذي الحافِرِ في مجرَى الدِّمْعِ . قال يعقوبُ : ويُقالُ لهُما : النَّوَاهِقُ أيضاً . قال النابِغَةُ الجَعْدِيُّ رضي الله عنه :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِي ... نِ يَسْتَنُّ كالتَّيسِ ذِي الحُلَّابِ أو النَّهَقِ : مَخْرَجُ النَّهَقِ من حَلَقِهِ . كما في الصَّحاحِ . وج : النَّوَاهِقُ . قال في التَّهْذِيبِ : النَّوَاهِقُ من الخَيْلِ والحُمُرِ : حيثُ يَخْرُجُ النَّهَقُ من حَلَقِهِ . وأنشدَ للنَّمِرِ بنِ تَوَلِّبَ :

وأخْرَجَ سَهْماً له أَهْزَعاً ... فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ والفَمَا ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : النَّهَقُ والتَّنْهَقُ بفتحةٍ هما : صوتُ الحِمَارِ . قال حنظَلَةُ بنُ الشَّرْقِي :